[337] قال: سألت ابا عبد الله ع (عن الحوض - خ البحار) فقال لي: حوض ما بين بصرى وصنعا، اتحب ان تراه ؟ فقلت: نعم ثم ذكر أنه اراه اياه، إلى ان قال: ان المؤمن إذا توفى، صارت روحه إلى هذا النهر ورعت في رياضه وشرب من شرابه وان عدونا إذا توفى صارت روحه إلى وادي برهوت فاخلدت في عذابه واطعمت من زقومه وسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي. [415] 5 - محمد بن علي بن الحسين في الخصال، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سليمان، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله الاصم، عن عبد الله بن بكير الارجانى، عن ابى عبد الله ع في حديث، أنه مر معه بعسفان (1) فرأى جبلا فقال له: يابن رسول الله، ما أوحش هذا الجبل ! فقال: هذا جبل يقال له: الكمد وهو على واد في اودية جهنم وفيه قتلة الحسين ع استودعهم فيه، تجري من تحتهم مياه جهنم، إلى ان قال: وما مررت بهذا الجبل إلا رأيتهما (2) يستغيثان الي واني لانظر إلى قتلة ابي، فأقول لهما: هؤلاء انما فعلوا ما اسستما، إلى ان قال: قلت: جعلت فداك اين منتهى هذا الجبل ؟ قال: إلى الارض السادسة وفيها جهنم على واد من اوديته.

_____ 5 - لم يوجد هذه الرواية في الخصال، لكن في الاختصاص، 343، [حديث ابي بكر الارجاني]، والظاهر ان الحديث في الاختصاص، لا في الخصال والحوالة إلى الخصال، لعله سهو من النساخ لتشابه اللفظين. عقاب الاعمال، 258 / 6، باب عقاب من قتل الحسين ع. كامل الزيارات، في باب النوادر، الحديث الثاني، آخر الكتاب، وفيه بعض الاختلافات. البحار عن كامل الزيارات، 6 / 288، كتاب العدل، ابواب الموت، الباب 9، باب في جنة الدنيا ونارها، الحديث 10. وفى نسختنا الحجرية بدل سليمان: سليم. (1) موضع قريب من مكة بفرسخين، سمع منه (م). (2) اي الاول والثانى لعنهما الله، سمع منه (م).

_____